العميد مختار النوبي ومحافظة أبين الباسلة

طلال الأمين

لقد انطلقت عملية "سهام الشرق" بتوجيهات الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي لتطهير محافظة أبين من بقايا الإرهاب والتآمر على قضية شعبنا العادلة، وكانت هذه العملية بقيادة العميد مختار النوبي قائد اللواء الخامس دعم وإسناد قائد محور أبين.

لكن أبين تعرف العميد مختار من قبل هذه العملية المباركة، تعرفه بحرصه على أبين وأهل أبين، فقد استطاع وفي فترة قياسية أن يحقق ما عجزت عنه كل القيادات السابقة، لقد استطاع أن يعيد العدد الأكبر من قيادات أبين وعبر التوافق والاتفاق حول الوطن الذي هو القاسم المشترك بين كل أبناء الوطن الجنوبي.

لقد حقق ذلك بغير إكراه ولا إذلال ولا حرب ولا دماء ولكن بحكمة فطرية، فالعميد مختار رغم صغر سنه ورغم أنه لم يتخرج من كلية عسكرية ولا أكاديمية ولكنه يمتلك ثلاث صفات جوهرية، هي: الشجاعة العادلة، والإرادة الصلبة الخيرة، والحكمة الفطرية، وها هي راية الجنوب ترفرف في سفوح العرقوب وشقرة.

لقد استطاع العميد مختار النوبي تحقيق الهدف الأول هو التوافق بين القيادات في أبين والقيادات المنضوية تحت راية المجلس الانتقالي واتفقت كلها على أن تكون تحت راية الجنوب، كل ذلك تم بمشاركة قيادات أبين الشجاعة من أمثال القائد أبو مشعل الكازمي والقائد عبداللطيف السيد.

إن اتفاق القيادات الجنوبية هو وسيلة وليس غاية، هي وسيلة لتحقيق الهدف الأسمى الذي يصبو إليه شعبنا، إن إنزال علم الجمهورية اليمنية ورفع علم الجنوب لا بد أن يتبعه تغيير في كل شيء في العمل والمعاملة وألا يبقى فقط تغيير رقعة بدل رقعة وتبقى الأمور كما هي، وهذه المهمة لا يستطيع تحقيقها مختار النوبي لوحده بل هي مهمة القيادة السياسية وفي طليعتها الرئيس عيدروس الزبيدي، وهذه المهمة التي هدفها تحسين حياة الشعب ورفع مستوى المعيشة وإنشاء بنية تحتية خدمية متطورة، هذه المهمة هي التي تجعل تغيير علم مكان علم لها معنى ودلالة، وهذه المهمة هي التي تجعل المهمة الأولى محصنة ضد كل صنوف التآمر والخيانة عندها تذوب وبشكل نهائي كل رواسب وتكلسات الماضي الدفين.

ما ينبغي إنجازه اليوم

نصر هرهرة

المهام الملحة الماثلة اليوم أمام شعب الجنوب وقيادته السياسية متعددة وهي أكثر تركيبًا وتعقيدًا بسبب طبيعة المرحلة وتعقيداتها وتداخل المهام وتعدد الأطراف والرؤى والتدخلات الخارجية ووضع البلد تحت البند السابع والحرب القائمة والتحالفات التي فرضتها الحرب وانهيار مؤسسات الدولة والخدمات وتدهور المستوى المعيشي.

أولا: تجاوز آثار الأخطاء والصراعات السابقة من خلال:

-1 تعزيز مبدأ التصالح والتسامح الذي أنتهجه شعبنا في عام 2006 في جمعية ردفان وحتى اليوم.

-2 جبر الضرر من خلال قانون العدالة الانتقالية الاجتماعية، وهذا يمكن تأجيله إلى حين قيام الدولة الجنوبية التي باستطاعتها إصدار القانون وحمايته وتنفيذه.

-3 رفع الضرر الحالي قبل جبر الضرر في مختلف الأصعدة وأينما وجد بحيث لا تتكرر مشاكل الماضي الذي عالجناه بالتسامح والتصالح.

ثانيا: إدارة مرحلة استكمال التحرر الوطني أي مرحلة ما قبل استعادة الدولة من خلال:

-1 إدارة استكمال تحرير الأرض، والتحالفات القائمة، وإعادة بناء المؤسسات، وتحسين الخدمات والمستوى المعيشي بحيث لا يوصل شعبنا إلى يوم الخلاص وهم جثث هامدة لا تقوى على الدفاع عن الاستقلال وبناء الدولة.

-2 المشاركة في العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة والتوافق على مفهوم قضية شعب الجنوب وكيف حلها وهدف شعب الجنوب والاتفاق على الخطة (ب) في حال أن العملية السياسية لم تحترم الإرادة السياسية لشعب الجنوب.

ثالثا: تحديد ملامح الدولة الجنوبية المنشودة بحيث يعرف الناس إلى أين هم ماضون وكيف سيكون المستقبل والتوافق على مفردات تكون مدخلات لدستور الدولة الجنوبية المنشودة من خلال:

-1 تحديد شكل الدولة المنشودة.

-2 تحديد النظام السياسي.

-3 مفردات دستور الدولة المنشودة.

-4 التعددية السياسية وقانون الانتخابات والاستفتاء.

الايرادات اليومية من الجنوب إلى الشمال تخدم من ؟

محمد سعيد الزعبلي

حتى لا نغطي على عين الشمس بالمنخل لقد استطاع الحوثيون فرض سياستهم المالية على الجنوب بكل سهولة حيث باتت التحويلات المالية اليومية من الجنوب الى الشمال لا تقبل الا بالعملة اليمنية ذات الطبيعة القديمة الغير موجودة في الجنوب اصلا او بالريال السعودي حيث اضطر الجنوبيون اصحاب التعامل الى تحويل ايراداتهم اليومية بالريال السعودي رغم فارق الصرف بين الجنوب والشمال، ففي الجنوب سعر الريال السعودي 300 ريال يمني وفي الشمال يتم احتساب الريال السعودي بـ 148 ريال يمني لا غير.

وفي هذه الحالة نجد ان الجنوبي هو الخاسر والشمالي هو المستفيد هذا اولا ، ثم ان كثر الطلب في الجنوب على الريال السعودي يؤدي بكل تأكيد إلى رفع سعر الريال السعودي حيث قال لي أحد تجار القات في الجنوب بأن التحويلات اليومية من قبل كافة تجار القات الجنوبيين في جميع محافظات الجنوب إلى الشمال يتجاوز خمسة وثلاثين مليون ريال سعودي يوميا .. فمن هو الخاسر في ذلك ؟.. ومن هو الرابح يا ترى؟.. وما هو انعكاس ذلك على استقرار قيمة العملة اليمنية في الجنوب ؟.. فإلى متى يظل الأمر كذلك ؟.. فهل من معالجات ؟.. وهل نستطيع استثمار نفط الجنوب وبنفس الكيفية التي يعاملنا بها الشمال في اسعار منتجاته الزراعية وفي مقدمتها القات ؟.. انها اسئلة هامة تبحث عن اجابة من اصحاب الشأن في الجنوب والله على ما نقول شهيد.

أوراق الحوثي الأخيرة

ضياء الهاشمي

الحوثي يستعرض قواه العسكرية متظاهرًا بالقوة المصطنعة ليقينه أن المعادلة العسكرية والسياسية قد تغيرت معطياتها فالنتيجة حتما ستكون ليست لصالحه، فقد أحس بالخطر الحقيقي فخروج الإخوان من المنظومة العسكرية في قيادة الجيش الذي أوكلت له تحرير اليمن الشمالي والذي أثبت أنه جيش وهمي هلامي ما أن تُفرض عليه أبسط معركة نجد انسحابه أو استسلامه بألوية كاملة بعدتها وعتادها.. موهوم من ظن أن القوات الجنوبية ستهاب الحوثي أو غيره وهذه القوات تملك إرادة شعبها ومشروعية قضيته والتي تعتبر أقوى من أي سلاح يستعرض به ربيب طهران.

وعلى سبيل الفخر جبهة الضالع وهي فقط محافظة واحدة بل كم مديرية تقاوم الهجمات الحوثية وهو من يمتلك المسّير والحراري والسلاح والثقيل والمتوسط.. فكيف إذا حشدت الضالع كلها والجنوب عن بكرة أبيه وزأر زئير الأسود وقتها سيعلمون أن هذه الأسلحة لن تصمد أمام هذا الشعب المقاوم، هذا إذا كانت أصلا وفعلا أسلحة حقيقية.

وهذا الاستعراض دليل رعب أصابهم بعد انتصارات قواتنا في جميع الجبهات، ولولا اتفاق استكهولم والهدنات التي بها يلتقط أنفاسه ويرتب أوراقه ويحشد قواه لكان الحوثي في خبر كان.